مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-02-26

العدد: 3878

محسوبيات تحرم فلسطينيي حلب من المساعدات المخصصة للمتضررين من الزلزال

- ارتياح بين الفلسطينيين بعد صدور حكم مؤبد بحق شخص قتل 7 مدنيين
- توصيات بتسهيل دخول المساعدات الإنسانية إلى سوريا
- فقدان طفل من أبناء مخيم خان دنون في مخيم جرمانا

آخر التطورات

اشتكى اللاجئون الفلسطينيون في مدينة حلب ومخيمي النيرب وحندرات من عدم استلامهم المساعدات الخاصة بمتضرري الزلزال والتي أرسلتها جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني خلال الأسبوع الفائت.

وذكر مراسل مجموعة العمل أن العديد من العائلات التي كانت تبات في العراء، وباتت في مراكز الإيواء في مناطق صلاح الدين وسليمان الحلبي والميدان، وميسلون وسيف الدولة لم يتم مساعدتها بشيء منذ حدوث كارثة الزلزال.

من جانبهم قال الأهالي إنه لا يتم التعامل معهم على أنهم من اللاجئين الفلسطينيين ولا حتى من المتضررين بسبب الزلزال، في حين يتم منح المساعدات من خلال المعرفة والمحسوبية لعائلات لم تفقد منازلها ولم تتضرر في مناطق مختلفة من حلب.

وقالت إحدى السيدات إن هنالك تمييز واضح في تسليم المساعدات حيث لا يتم اعتبار الفلسطيني المقيم في مدينة حلب فلسطينياً لأنه لا يسكن داخل المخيم، فيما تم توزيع المساعدات على عدد كبير من الفلسطينيين المتواجدين داخل مخيمي النيرب وحندرات.

من جهته قال أحد أبناء مخيم حندرات إنه مهجر ويسكن في مخيم النيرب، وعند طلبه المساعدة أجابوه أنه من سكان حندرات ويجب عليه الذهاب إلى حندرات لاستلام المساعدة، وعند السؤال عن المساعدة في حندرات أجابوه أنت غير مقيم في حندرات ويسكن حالياً في مخيم النيرب، ولا يحق له المساعدة سوى من النيرب، علماً أن عائلات أخرى من حندرات حصلت عليها في النيرب دون أي عوائق.

واستغربت أم محمد وهي من سكان مخيم النيرب عدم تقديم أي مساعدة لها من الهلال الأحمر أو من عدنان السيد ولواء القدس فيما ذهبت المساعدات لعائلات غير محتاجة وغير متضررة من الزلزال، في الوقت الذي لا تجد فيه كثير من العائلات رغيف خبز في منازلها.

في شأن مختلف أبدى نشطاء فلسطينيون ارتياحهم بعد الحكم الذي صدر بحق "موفق دواه" بالسجن المؤبد في ألمانيا، والمتهم بقتل مدنيين من أبناء مخيم اليرموك من خلال إطلاق قذيفة آر بي جي تجاه تجمع لمدنيين كانوا يصطفون للحصول على مساعدات إنسانية خلال فترة حصار مخيم اليرموك عام 2014.

وأشار النشطاء أن "دواه "نال جزاءه العادل لأنه قتل مدنيين لا ناقة لهم ولا جمل في الصراع الحاصل، مؤكدين أن هنالك العشرات من أمثال الدواه ارتكبوا جرائم بحق اللاجئين الفلسطينيين، والمواطنين السوريين، ولازالوا خارج القضبان، كما تعهدوا بملاحقة كل من تلطخت يده بدماء الأبرياء في كل مكان سواء في أوروبا أو داخل سوريا.

وأكد ناشطون من أبناء المخيم أن "دواه" قام بقتل 7 لاجئين فلسطينيين وجرح 30 آخرين غالبيتهم من النساء وكبار السن، بعد إطلاق القذيفة عليهم بشكل مباشر، كذلك هو متورط بالمشاركة في جرائم تعذيب واغتصاب واخفاء قسري خلال فترة تواجده على حاجز البشير على مدخل مخيم اليرموك.

واستذكر النشطاء مكان وزمان الجريمة، وأسماء الضحايا الذين سقطوا بسبب القذيفة التي أطلقها الدواه باتجاه المدنيين الأبرياء وذلك يوم الأحد 23/ 2014/03، في ساحة الريجة

والضحايا هم :(محمود خليل شحادة، عز الدين درويش، هشام مقشاتي، حسن السرساوي، نجاح ديب القاعود، محمود مدردس، الطفل موس نضال العسود).

المدعو "موفق دواه" الملقب بـ (أبو عكر) هو من سكان مخيم اليرموك- شارع صفد، ويعرف عنه قبل اندلاع الأزمة السورية أنه كان عامل بناء (نجار باطون)، كما أنه من أصحاب السوابق ودخل سجن عدرا عدة مرات بعد إدانته بجرائم مختلفة.

على صعيد آخر يعاني اللاجئون الفلسطينيون والمواطنون السوريين في مناطق شمال غرب سوريا أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة زادها الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا يوم 2023/2/6.

وأوضحت دراسة أصدرتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تدهور الوضع الإنساني في شمال غرب سوريا، التي يعتمد 4.1 مليون شخص فيها على المساعدات الإنسانية من أجل البقاء على قيد الحياة.

وقالت اللجنة إن الناجين من الزلزال يواجهون أجواء شديدة البرودة، في ظل غياب وقود التدفئة، والمياه الصالحة للشرب والكهرباء، فضلاً عن تعرضهم لخطر انهيار المباني عليهم في أثناء بحثهم عن مأوى.

وطالبت لجنة الأمم المتحدة باتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة لتوحيد الجهود، بهدف معالجة الأزمة الممتدة في سوريا، عقب الزلزال المدمر، وأوصت بتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء البلاد، ومعالجة العقبات التي تعترض تدفق التحويلات بهدف خفض كلفة تحويل الأموال، إضافة إلى زيادة قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

من زاوية أخرى أطلقت عائلة الطفل الفلسطيني "ماهر ميلاد حسين" مناشدة للكشف عن مصير نجلهم بعد فقدانه خلال زيارة أقاربه في مخيم جرمانا للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق.

الطفل ميلاد من أبناء مخيم خان دنون فقدته عائلته من بعد ظهر يوم الجمعة ولم تتعرف على مكانه فقامت العائلة بنشر صورته في محاولة منها للعثور عليه، مرفقة رقم هاتفها الرقم 0938212408.

يذكر أن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، كشف عن توثيق أكثر من (333) لاجئاً فلسطينياً مفقوداً منذ بدء أحداث الحرب في سورية، مشيرة إلى أن أكثر من نصف المفقودين هم من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة دمشق.